

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

والشمس قد شدت مطي رجالها في حيث تنساب المياه أراقما وتعيرك الأفياء برد طلالها وله
[الكامل] حسن حديقة بسطت لنا منها النفوس سواف ومعاطف تختال في حلل الربيع وحليه
ومن الربيع قلائد ومطارف وصف المتنزهات من ترجمة ابن عمار 150 وصف المتنزهات من ترجمة
ابن عمار وقال الفتاح في ترجمة ابن عمار أخبرني ذو الوزارتين الأجل أبو المطرف بن عبد
العزير أنه حضر معه عند المؤتمر في يوم جادت فيه السماء بهطلها وأتبع وبها بطلها
وأعقب رعدا برقا وانسكب دراكا ودقها والأزهار قد تجلت من كمامها وتحلت بدر غمامها
والأشجار قد جلي صداها وتوشحت بنداه وأكؤس الراح كأنها كواكب تتوقد تديرها أنامل تكاد
من اللطافة تعقد إذا بفتى من فتيان المؤتمر أخرس لا يفصح